



أقوال الصحف

حول أرمينيا

الريفورم

أقوال الصحف

حول أرمينيا

الريفورم

الروس حدود القوقاز ودخلوا
أرض آسيا الصغرى ومدينة أرزروم ،
وهي الغرض الذي يرمون إليه وهي
عاصمة ولاية أرزروم ، وتعد محطة كبرى
تتفرع منها الخطوط والطرق التي تؤدي إلى
داخلية البلاد . وأما الطرق التي تؤدي إلى
القوقاز فتمر ببوديان عميقة تكتنفها جبال
هي أعلى الجبال وأكثرها ارتفاعاً في آسيا
العثمانية . وسكان أرزروم ٦٠ ألفاً بينهم ٢٥
الفاً من الأرمن وقد دخلها الروس في سنة
١٨٧٨ بقيادة الجنرال موريس مليكوف .
وقد اجتاز الروس الحدود من جهة
فساروا أولاً بطريق وادي دراكس
واستولوا بعد قتال شديد على كوبريكوي
التي تعد مفتاح أرزروم ولما كان ذلك
الحرب الأتني يعلم أهمية ذلك لتوقع دفع
الأتراك إلى مهاجمة الروس لمقدم عن
بغرت مؤتمنة عنيفة انتهت ببلت الروس
في مراكزهم وارتداد المهاجمين الذين كان
يتقدم منهم من الألمان

وصل الروس حدود القوقاز ، ودخلوا
أرض آسيا الصغرى ومدينة أرزروم ،
وهي الغرض الذي يرمون إليه وهي
عاصمة ولاية أرزروم ، وتعد محطة كبرى
تتفرع منها الخطوط والطرق التي تؤدي إلى
داخلية البلاد . وأما الطرق التي تؤدي
إليها جهة القوقاز ، فتمر ببوديان عميقة
تكتنفها جبال عالية هي أعلى الجبال
وأكثرها ارتفاعاً في آسيا العثمانية .
وسكان أرزروم ، ٦٠ ألفاً بينهم ٢٥ ألفاً
من الأرمن ، وقد دخلها الروس في سنة
١٨٧٨ بقيادة الجنرال موريس مليكوف .

وقد اجتاز الروس الحدود من ثلاثة
مواضع ، فساروا أولاً بطريق وادي
دراكس واستولوا بعد قتال شديد على
كوبريكوي التي تُعد مفتاح أرزروم ، ولما

ثم إن فيلقاً روسياً آخر دخل أرمينيا
 بالطريق الواقعة في جهة الشرق من جبل
 أرارات فاحتل ما يزيد ودخل الروس كذلك
 من جهة الشمال الغربي فاحتلوا ديارين بقصد
 أن يحموا في تلك الجهة ميسرة الجيش
 الزاحف على أرزروم ويظهر أن خط الروس
 يمتد على مسافة مائة ميل ولا بد من أن
 يكون الضباط الألمان قد أذهلتهم سرعة
 زحف الروس وربما كانوا يظنون أن التمركز
 كانت خالية من الجنود في حين أن روسيا
 كانت قد استعدت للطوارئ وحشدت
 فيها أكثر من ثلثة ألف جندي فما كادت
 الحرب تنشب حتى زحف ذلك الجيش في
 الحال ويؤخذ من أبناء بتروغراد أن الجنود
 الثقيلة التركبية المقاومة للروس لا يزيد
 عددها على ٩٠ ألفاً يضاف إليها عشرون ألفاً
 من الأكراد ومما يذكر أن الثلوج تكسو
 الآن الجبال في تلك الجهة ولكنها لم تؤخر
 زحف الروس إلى الأمام

كان أركان الحرب الألماني يعلم أهمية ذلك
 الموقع دفع الأتراك إلى مهاجمة الروس
 لصددهم عنه ، فجرت موقعة عنيفة انتهت
 بثبات الروس في مراكزهم وارتداد
 المهاجمين الذين كان يقودهم ضباط من
 الألمان .

ثم إن فيلقاً روسياً آخر دخل أرمينيا
 بالطريق الواقعة في جهة الغرب من جبل
 أرارات ، فاحتل ما يزيد ودخل الروس
 كذلك من جهة الشمال الغربي ، فاحتلوا
 ديارين بقصد أن يحموا في تلك الجهة
 ميسرة الجيش الزاحف على أرزروم ،
 ويظهر أن خط الروس يمتد على مسافة مائة
 ميل ولا بد من أن يكون الضباط الألمان قد
 أذهلتهم سرعة زحف الروس . وربما
 كانوا يظنون أن القوقاز كانت خالية من

الجنود في حين أن روسيا كانت قد استعدت للطوارئ ، وحشدت فيها أكثر من ثلثة ألف
 جندي ، فما كادت الحرب تنشب حتى زحف ذلك الجيش في الحال ويؤخذ من أبناء
 بتروغراد أن الجنود النظامية التركبية المقاومة للروس لا يزيد عددها على ٩٠ ألفاً يضاف
 إليها عشرون ألفاً من الأكراد . ومما يذكر أن الثلوج تكسو الآن الجبال في تلك الجهة ،
 ولكنها لم تؤخر زحف الروس إلى الأمام .